

## كدت أفقد حياتي وأصدقاء السوء كانوا يشجعوني على العودة ...

### وهل حدثك أحد منهم مباشرة ؟

كان الأستاذ أحمد العربي والمرشد الطلابي الأستاذ عبدالوهاب هم من لاحظوا التغير وتحدثوا معي مطولا في هذا الموضوع .  
حتى إنني أذكر أن معلم مادة الرياضيات كان دائما يحزن إذا قمت بعمل سيء وقد اتصل بالوالد أكثر من مرة .

### ماذا استفدت من التفحيط ؟

لم استفد أي شيء بالعكس كنت دائما في مشاكل حتى الذين يركبون معي كانوا أول من يلقي علي اللوم إذا حصل أي شيء .

### هل أوقفت من الشرطة ؟

كثيرا ما كنت أوقف من الشرطة حتى أصبحت معروفا لديهم .

### وهل كنت راضيا عن نفسك ؟

في البداية كان أهم شيء عندي هو الوناسة إلى أن سمعت كلمة من أمي غيرت مجرى حياتي .

### نقطة تحول

#### وما هذه الكلمة التي غيرت مجرى حياتك ؟

في مكالمة من أحد أصدقاء السوء قبل رمضان لهذا العام أبلغني فيها عزمهم على استئجار سيارة وطلب مني أن أشاركهم بالتفحيط وقد سمعت أمي المكالمة وقرأت إحدى رسائلهم على الجوال التي يخبروني فيها عن مكان السيارة ووقت التجمع .  
فما كان منها إلا أن قالت لي بالحرف ( إن حصل لي شيء لا قدر الله وانت كنت السبب تأكد أنني لن أسامحك ، ولن أرضى عنك ليوم القيامة ) .  
لقد هزتني هذه الكلمات كثيرا ، وجعلتني أفكر في حالي وبدأت بإعادة حساباتي مع نفسي .

### خطوات التصحيح

#### ما الخطوات التي قمت بها من أجل التصحيح ؟

بدأت من المدرسة وابتعدت عن كل أصدقاء السوء فيها حتى أنني انتقلت من الصف الذي كنت فيه .

غيرت رقم الجوال وابتعدت عن الشلل بعد المدرسة .

#### هل كان هناك تفهم من المدرسة ؟

كان هناك تفهم لكن لم ينقلوني للصف الذي طلبت الانتقال إليه، وأنا كنت أرغب في ذلك الصف لأن كل الطلاب فيه لا أعرفهم، ولا يوجد أي أحد من الشلة هناك، وقد شرحت الموضوع للإدارة وتم نقلني لكن بعد فترة ليست بقصيرة من طلب النقل .

وبعدما بدأت في خطوات التصحيح هل أنت راض

#### عن نفسك ؟

الحمد لله أشعر بتحسن كبير ويكفي رضا الوالدة عني .

#### هل ابتعدت عن الشلة نهائيا ؟

من كان يبحث عن الوناسة ابتعد بمجرد امتناعي عن التفحيط لكن ما زال هناك من أقابلهم في المدرسة أو في الحي ويقتصر ما بيننا على السلام فقط .

#### ماذا عن التفحيط .. والدخان ؟

يرد بإبتسامة ... خلاص عقلنا الحمد لله .

#### باعتبارك طالبا ضل الطريق ثم عاد للتصحيح بماذا تنصح الطلاب ؟

في البداية أرض ربك ثم والديك . واهتم بالدراسة واحذر كل الحذر من أصدقاء السوء . ليس كل من يضحك في وجهك صديقك . قد يضحك في وجهك اليوم ويقول أنت صديقي لكن بمجرد وقوعك في مشكلة ينسحب وكأنه لا يعرفك .

#### لمن تقول شكرا وما قصرت لوقوفه معك ؟

لوالدي أو لا بكل تأكيد .

للمرشد الطلابي الأستاذ / عبدالوهاب العيشان .

للأستاذ / عايض الصيغري .

للأستاذ / عبدالعزيز المجدوعي .

**يوسف العنزي : طالب في المرحلة الثانوية ، انساق مع أصدقاء السوء ، وأهمل دراسته ... لكن كانت هناك نقطة تحول في حياته ، جعلته يبدأ بالتصحيح ، ومن تلقاء نفسه ، التقيناه ودار بيننا هذا الحوار :**

### في البداية عرفنا بنفسك ؟

يوسف علي العنزي . العمر ١٩ سنة . أدرس في الصف الثاني ثانوي قسم علوم طبيعية بمدرسة أم القرى الثانوية .

### كيف كانت مسيرتك في مراحلك الدراسية السابقة ؟

في المرحلة الابتدائية كنت أحصل على تقدير ممتاز وحتى المرحلة المتوسطة إلى أن أعدت السنة في الصف الثاني ثانوي ..

### لماذا أعدت في هذه السنة ؟

أهملت دراستي .

### إذا كانت بداية الاتحار في الصف الثاني ثانوي ؟

نعم هي كانت البداية ...

### كيف؟؟

كل شخص أتعرف عليه يصبح صديقي .

### هل توضح أكثر ؟

كل الذين تعرفت عليهم من أسوأ الأشخاص فهو إما معيد أو عاطل عن العمل أو شخص لم يكمل دراسته وكل ما يبحثون عنه هو الضحك والتسلية وإضاعة الوقت .

### إذا هم ليسوا من زملائك في الصف ؟

نعم هم ليسوا من الصف أو حتى من المدرسة ..

### وكيف تعرفت عليهم ؟

من ساحات التفحيط وكان كل شخص يعرفني على الآخر بعد نهاية كل استعراض وتفحيط .

### ومن الذي شجعك على التفحيط ؟

كنت أرى المفحطين وأقول لنفسي لماذا لا أفحط مثلهم ويكون لي معجبون .

### وهل شاهدت حوادث التفحيط ؟

نعم كنت دائما أشاهدها بل إنني كدت أفقد حياتي في بعض الحوادث التي وقعت لي . في إحدى المرات دخلت تحت شاحنة وفي أخرى انقلبت بي السيارة في رمضان وكنت وقتها مفطرا .

### وهل كنت تتعظ بعد هذه الحوادث ؟

كنت أتعظ وأعزم على عدم العودة للتفحيط ولكن بعد شهر أو أقل وبتشجيع من أصدقاء السوء كنت أعود للتفحيط .

### وماذا اكتسبت من أصدقاء السوء غير التفحيط ؟

التدخين وسلوكيات أخرى .

### فقط .... أقصد هل كانت هناك دعوة لتجربة شيء معين ؟

كانت هناك دعوة لتجربة بعض الحبوب وخاصة في فترات الامتحانات بدعوى أنها تساعد على السهر والاستذكار لكنني كنت أرفضها بشدة .

### بالنسبة للسنة التي أعدت فيها ماهي أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك ؟

عدم المذاكرة بشكل رئيس وكثرة الطلعات من المنزل حيث كنت قليلا ما أجلس مع الأهل ، وتكرار الغياب ، وعدم الانتباه للشرح .

### هل لاحظ أي من أهلك ما يحدث لك من تغيير ؟

بالطبع لاحظوا ذلك وكانت هناك عقوبات تصل إلى الضرب والمنع من مغادرة المنزل .

### ماذا عن والدك ؟

بعد أن عرف بالتدخين فرض بعض العقوبات منها الضرب وسحب السيارة بالإضافة إلى الحرمان من الخروج من المنزل ، كما قام بمنع وطرده أصدقاء السوء ومحادثته أبانهم حتى يبتعدوا عني .

### ماذا عن المدرسة هل لاحظ أي أحد التغيير الحاصل لك ؟

نعم لاحظ بعض المعلمين هذه التغييرات .



## كدت أفقد حياتي وأصدقاء السوء كانوا يشجعوني على العودة ...

### دعوني لتجربة بعض الحبوب لكنني رفضتها .

### معلم الرياضيات كان يحزن كلما صدر مني سلوك سيء .

### أشعر بتحسن ويكفي رضى الله ثم والديني .



نشركك يوسف على صراحتك معنا ونتمنى لك التوفيق والثبات .

أجرى الحوار : سلطان حكيم